

50 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء

والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الله الدرس الخامس وذا نرى انها دار المتقين. وذكر النار وما فيها من العذاب. وانه اعداها لمن كفر به واشرك. نعم قوله ادخله الله

الجنة على ما كان من العمل - 00:00:20

اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبدالله ورسوله كلمته القاها الى مريم رح منه. والجنة حق النار حق ادخله

الله هذا الجواب هذا الجواب اول الحديث - 00:00:39

جواب من؟ في اول الحديث ادخله الله الجنة دل على ان من لم يأتي بهذه هذه الامور والجهاد انه ليس من اهل الجنة. نعم ادخله

الله الجنة على ما كان من العمل جواب من؟ الشرقية - 00:00:56

التي في اول الحديث. نعم. اي من شهد ان لا اله الا الله الى اخره. ادخله الله الجنة اي باخلاصه وصدقه والايامن برسوله وما ارسل به

وهذا فيه فضل التوحيد. فيه شاهد للباب الباب فيه بيان فضل التوحيد - 00:01:18

وما يكفر من الذنوب. هذا الشاهد من الحديث. ادخله الله الجنة نتيجة لتوحيده. نعم وقال النصارى واليهود في الغلو والجفاء في حق

عيسى وعلم يقينا انه عبد الله ورسوله وامن بالجنة والنار - 00:01:36

فمن كان كذلك ادخله الله الجنة. من خالف اليهود وخالف النصارى وخالف المشركين ادخله الله الجنة. نعم ومن فعل كذلك ادخله الله

الجنة وان كان مقصرا وله ذنوب وان كان مقصر على ما كان من العمل - 00:02:00

قاله الله الجنة على ما كان الى العمل هذا فيه ما يكفر من من الذنوب انه وان كان عنده ذنوب فانه يدخل الجنة برحمة الله سبحانه

وتعالى اما ان يدخلها من اول وهلة بان يغفر الله له ذنوبك - 00:02:23

ويدخل الجنة بدون عذاب واما ان يعذب بذنوبه ثم يدخل الجنة بعد ذلك. فهو من اهل الجنة اذا مات على ذلك فهو من اهل الجنة

قطعا. اما من اول وهلة واما في النهاية - 00:02:48

هذا فيه فضل التوحيد. اما الكافر والمشرک فهو من اهل النار خالدا مخلدا في نعم هذه الحسنة العظيمة ترجح بجميع السيئات. حسنة

التوحيد. حسنة بالتوحيد. قال وهي المراد قوله تعالى من جاء بالحسنة - 00:03:06

فله خير منها وهم من فزع يومئذ امانة بمراد حسنة التوحيد ومن جاء بالسيئة وكبت وجوه بالنار هذه سيئة الشرك. سيئة الشرك المراد

بالحسنة في هذه الاية حسنة التوحيد السيئة بالاية التي بعدها سيئات الشرك - 00:03:29

نعم اتدبر هذا الحديث فانه عظيم والله اعلم قالوا ان هذا الحديث فيه اصول اصول الايمان في فضل التوحيد وما يكبر من الذنوب

نعم قوله ولهما ولهما في حديث اجمال ولهما من حديث عتبان - 00:03:53

فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله هذا حديث عثمان ابن مالك عثمان بن مالك الانصاري رضي الله عنه

حديث له قصة - 00:04:18

لكن المصنف رحمه الله اخذ منه محل الشاهي فقط والحديث اصلهن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الى عتبان ابن مالك في منزله

ومعه بعض اصحابه فجلس عند عثمان في بيته - [00:04:36](#)

وسأل عن بعض عن رجل سأل عن رجل لم يحضر مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له ما لك بن الدهش سأل عنه لماذا تغير فقال رجل انه منافق لا يحب الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل هذا. اليس هو يقول لا اله الا الله - [00:04:55](#)
فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله هذا اصل الحديث نعم قوله ولهما اي البخاري ومسلم وهذا حديث طويل ما اختصره المصنف وذكر منه ما يناسب الترجمة - [00:05:21](#)

وهو قوله من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا هو حقيقة معناها. الذي دلت عليه من قال لا اله الا الله فان الله حرم على النار حرم على النار. فان هذا جواب اول الحديث الذي اختصره المصلي. فهي تعليلية فان الله - [00:05:43](#)
لا تقل هذا فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله. الرسول صلى الله عليه وسلم دب عن هذا المسلم الغائب بسبب توحيده حرم على النار التحريم المنع اي منعه من دخول النار. وحرم النار ان - [00:06:07](#)
ان تمسه يعني منع النار عنه بلع النار عنه بسبب توحيده هذا فيه فضل التوحيد وان الله يحرم صاحبه على النار من قال لا اله الا الله اي تلفظ بها بلسانه معتقدا بمعناها بقلبه - [00:06:29](#)

قاصدا بها وجه الله سبحانه وتعالى. فهذا قيد قوله يبتغي بذلك وجه الله. قيد يخرج من قالها لان المنافقين يقولون لا اله الا الله لكنهم لا يفتنون بذلك وجه الله. وانما يريدون التستر - [00:06:51](#)
على انفسهم والعيش مع المسلمين ولا يقصدون من قول لا اله الا الله لا يقصدون معناها ومدلولها فدل على ان التلفظ بلا اله الا الله لا يكفي. حتى يخلص في قولها ويقصد بها وجه الله سبحانه وتعالى. فهذا يقيد - [00:07:11](#)
حديث آبي سعيد الذي سبق من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره ادخله الله الجنة هذا مطلق يقيده حديث عتبان لانه لا بد ان يكون مع ذلك قاصدا - [00:07:34](#)

وجه الله يعني مخلصا لله عز وجل لا يقصد بهذه الكلمة طمعا من مطامع الدنيا ولا يقصد بها رياء ولا يقصد بها سمعة وانما يقصد بها وجه الله هذا قيد - [00:07:52](#)
حرم على النار من قال لا اله الا الله تلفظ بها عارفا بمعناها عاملا بمقتضاها. ليس المراد مجرد اللفظ ثم فيه ان هذه الكلمة لابد ان يؤتى بها كلها - [00:08:10](#)

فلا يكفي ان يقول الله الله فما تقوله الصوفية او خواصهم يقولون هو هو هذا ليس ذكرا لله عز وجل ولا يؤدي الغرض المطلوب لابد ان يقول لا اله الا الله. بهذا الامر - [00:08:27](#)

نعم من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وهذا هو حقيقة معناها الذي دلت عليه هذه الكلمة من الاخلاص ونفي الشرك يصف والصدق والاخلاص متلازمان لا يوجد احدهما بدون الآخر. الصدق هنا في النفاق والاخلاص هنا في الشرك - [00:08:46](#)
ولابد منهما جميعا من الصدق والاخلاص بهذه الكلمة. نعم الصدق الذي ينافي النفاق والاخلاص الذي هنا في الشرك فمن قالها وهو يشرك بالله لم تنفعه لا اله الا الله ومن قالها وهو - [00:09:10](#)

ومن قالها وهو لا يقصد بها وجه الله كالمنافقين لم تنفعه لا اله الا الله فان من لم يكن مخلصا فهو مشرك. نعم. ومن لم يكن صادقا فهو منافق. ايه لاحظ هذا. الاخلاص ينافي - [00:09:31](#)

كده والصدق ينادي النفاق نعم والمخلص ان يقولها مخلصا الالهية لمن لا يستحقها غيره. وهو الله تعالى وهذا التوحيد هو اساس الاسلام. الذي قال فيه الخليل عليه السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة له. ومن ذريتنا امة مسلمة لك - [00:09:49](#)
وقال بلقيس ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. هذا الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له في الطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام وهو دين جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام ودين جميع المسلمين من اول الخليقة الى اخره - [00:10:17](#)

الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا عليه الرسل واتباعهم وهو دين الاسلام الذي لا يقبل الله من

احد سواه من يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [00:10:40](#)

نعم وهو في الآخرة من الخاسرين. نعم وقال الخليل عليه السلام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين. اني وجهت اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً - [00:10:59](#)

وما انا من المشركين ومعنا من المشركين حديثاً يعني مفتشاً المخلص وما انا من المشركين براءة من الشرك هي البراءة من الشرك واهله نعم والحنيف هو الذي ترك الشرك رأساً وتبرأ منه وفارق اهله وعاداه واخلص اعماله الباطنة - [00:11:15](#)

والظاهرة لله وحده. نعم. انما قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ان يسلم وجهه لله هذا هو التوحيد وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا به - [00:11:42](#)

شروط قبول العمل وهما الاخلاص والمتابعة لآبد من هذين الشقين اسلم وجهه لله هذا الاخلاص في التوحيد. وهو محسن هذا المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم نعم فاسلام الوجه هو اخلاص العبادة المنافي للشرك والنفاق. نعم. وهو معنى الآية ونحوها

اجمعا - [00:12:01](#)

فهذا والاحسان هو المتابعة للرسول ينفي البدع وهذا ينفي البدع والمحدثات اضطرابات فلا يعبد الله الا بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. وما وافق السنة نعم فهذا الذي فهذا هو الذي ينفعه قوله لا اله الا الله. ولهذا قال تعالى اذا كان اذا كان - [00:12:27](#)

محسناً فهذا هو الذي تنفعه لا اله الا الله. نعم ولهذا قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى. العروة الوثقى وهي لا اله الا الله هذه الكلمة تسمى العروة الوسطى - [00:12:55](#)

يسمى كلمة الاخلاص وتسمى كلمة التوحيد لها عدة اسماء نعم وهذا بخلاف من يقولها فهو يدعو الى الله ويستغيث به من ميت او غائب لا ينفع ولا يضر كثير ممن يقولون الان - [00:13:12](#)

لا يخلصون لله عز وجل وانما يدعون غيره من الاموات والقبور وهي شغلهم الشاغل تعلق بالمخلوقين والاولياء والصالحين وهم يقولون لا اله الا الله فلا تنفعهم ذلك لانهم لم يفلسوا - [00:13:35](#)

لا اله الا الله معناها الاخلاص وهم لم يفلسوا يقولونها وهم يشركون فلا تنفعهم نعم وهو يدعو غير الله ويستغيث به من ميت او غائب لا ينفع ولا يضر. كما ترى عليه اكثر الخلق - [00:13:55](#)

فهؤلاء وان قالوها فقد تلبسوا بما يناقضها فلا تنفع قائلها الا بالعلم بمدلولها نفياً واثباتاً ايه لانه ما يمكن انه يعمل بمقتضاها الا اذا علم معناها اما ان كان يقول وهو لا يعلم معناها فلا يمكن ان يعمل بمقتضاها لانه يجهله - [00:14:11](#)

ولهذا قال جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال سبحانه الا من شهد بالحق وهم يعلمون جاهد بالحق اي قال لا اله الا الله وهم يعلمون معناه - [00:14:36](#)

والا كيف كيف يعتقدها؟ وكيف يعمل بمقتضاها؟ وهو لا يعرف معناها. ما يمكن والجاهل بمعناها وان قالها فانها لا تنفعه لجهله بما وضعت له الوضع العربي. ولذلك لما ولذلك عباد القبور يجهلون معناها ولذلك صاروا يعبدون القوة - [00:14:51](#)

ولا يدرون معناها الا يعبد الا الله فلما جهلوا هذا المعنى صاروا يعبدون غير الله عز وجل. جاءت من الجهل. بمعنى لا اله الا الله نعم لجهله بما وضعت له الوضع العربي الذي اريد منها من نفي الشرك - [00:15:14](#)

وكذلك اذا عرف معناها بغير تيقن له فاذا انتفى اليقين وقع الشك. فلا بد من العلم بمعناه ولا بد من اليقين قد يعلم الانسان الشيء لكن لا يعتقده يعرف الشيء يعلمه لكن لا يعتقده بقلبه فلا ينفع العلم بدون اعتقاد ما ينفع - [00:15:35](#)

نعم ومما قيدت به في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم غير شاة فلا تنفع الا من قالها بعلم ويقين لقوله صدقاً من قلبه خالصاً من قلبه وكذلك من قالها غير صادق في قوله - [00:15:58](#)

فانها لا تنفعك بمخالفة القلب اللساني يحالون بافواههم ما ليس في قلوبهم. نعم فحال المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. نعم. وكذلك حال المشرك. فلا تقبل من مشرك - [00:16:19](#)

لمنافات الشرك للاخلاص وان كان يقول لا اله الا الله كعباد القبور المشركون الاولون ابوا يقولها بعلمهم انها تقتضي ترك عبادة ما سواها.

ولا المشركون المتأخرون جهلوا هذا وصاروا يقولونها وهم يشركون بالله عز وجل - [00:16:38](#)

انهم يجهلون المعنى نعم ولما دلت عليه ولما دلت عليه هذه الكلمة مطابقة فانها دلت على نفي الشرك والبراءة منه والاخلاص لله

وحده لا شريك له مطابقة خلال في المطابقة سبقت لكم ان الدلالات - [00:16:59](#)

ثلاث انواع دلالة مطابقة ودلالة تضمنه دلالة التزام سبق لكم هذا في اه مليونية في درس النونية نعم ومن لم يكن كذلك لم ينفعه قوله

لا اله الا الله كما هو حال كثير من عبدة الاوثان - [00:17:20](#)

يقولون لا اله الا الله وينكرون ما دلت عليه من الاخلاص ويعادون اهله وينصرون الشرك واهله الاوازن يعني ما هو باصحاب الاوازن

الاولين. مراد اصحاب الاوثان الذين يدعون الاسلام والوثن كل ما عبد من دون الله - [00:17:41](#)

من قبر او شجر او حجر او جننا وانس كل يسمى ولده. نعم من قال الخليل عليه السلام لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي

فطرني فانه سيهدين. وجعلها - [00:18:00](#)

ثمة باقية في عقبه. هذه لا هذا معنى لا اله الا الله انني براء هذا معنى النبي الا الذي فطرني هذا معنى الاثبات. ثم قال وجعلها كلمة

جعلها اي لا اله الا الله - [00:18:17](#)

التي هي مضمون هذا النفي وهذا الافراد كلمة باقية في عقله في ذرية ابراهيم. فلا يزال فيهم من يعبد الله عز وجل حتى بعث النبي

صلى الله عليه وسلم فاعاد دين ابراهيم ودين التوحيد - [00:18:34](#)

و ازال الشرك والوثنية. نعم وجعلها كلمة باقية في عقبه وهي لا اله الا الله وقد عبر عنها الخليل عليه السلام بمعناها الذي وضعت له.

وهو النبي ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا هو معنى - [00:18:50](#)

نعم معناها الذي وضعت له ودلت عليه وهو البراءة من الشرك واخلاص العبادة لله وحده لا شريك له كما تقدم نعم وكذلك من قالها ولم

يقبل ما دلت عليه من الاخلاص - [00:19:10](#)

كان قوله لهذه الكلمة شديدا منه. بل قد عكس مدلولها فاثبت ما نفتته من الشرك. ونفى ما اثبتته من الاخلاص فهذا الذي ذكرناه شروط

لا اله الا الله سبعة نظمها بعضهم في قوله علم - [00:19:30](#)

علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها هذي سبعة شهور علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد

والقبول لها سبعة شهور لا بد منه. نعم. فهذا الذي ذكرناه هو حال الاكثرين من هذه الامة بعد القرون الثلاثة. الذي - [00:19:50](#)

ذكرناه من الانحراف بمعنى لا اله الا الله كثير من القرون المتأخرة لما بنيت المشاهد على القبور في عهد الفاطميين الشيعة حصل

الشرك في هذه الامة عبدوا الاضرحة والقبور وهم يقولون لا اله الا الله فيجمعون بين المتناقضات - [00:20:17](#)

بين قول لا اله الا الله وبين الشرك. نعم وسبب ذلك الجهل بمعناها واتباع الهوى. نعم. فيسبقه عن اتباع الحق. وما بعث الله به رسله

من الذي شرعه لعباده ورضيه لهم - [00:20:40](#)

نعم. قوله يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله كلام الامام احمد رحمه الله وانكاره على من ذهب الى رأي سفيان. الا يحمل ذهابهم لرأي

سفيان؟ على ان فيه اطلاق او عموم وخصوص او انه ناسخ ومنسوخ - [00:20:59](#)

الشرق الاوسط اصل الامام احمد اللي طالبوه قول الرسول ويذهبون الى ما قاله سفيان يقول ناخذ الفتوى العالم يتعاملون عن قول

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المقصود نعم فضيلة الشيخ - [00:21:22](#)

من اخذ قول الفقيه وترك قول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم فيما

يبلغه عن ربه فما رأي فضيلتكم في من يقول؟ انه عليه الصلاة والسلام ليس معصوما في غير ذلك - [00:21:41](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اثبوا جميعا جميع الرسل معصومون بما يبلغونه عن الله ومن اعتقد انه غير معصوم فانه كان وكذلك

معصومون من الكبائر كبائر الذنوب لا تجوز عليهم كما يرجون - [00:22:02](#)

انها تجرح في العدالة واما الفرائض فهم معصومون من الاستمرار عليها قد يقعون في بعضها لكن يتوبون الى الله عز وجل فهم

معصومون منها في النهاية قد لا يكونوا معصومين منها في البداية - [00:22:25](#)

هذا هو التفصيل الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وهو المتمشي مع الدالة. معصومون بما يبلغون عن الله. معصومون من الكبائر اما السرائر فقد يقع يقعون في شيء منها لكن معصومون من الاستمرار عليها. والبقاء عليها نعم - [00:22:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تسمية النصارى بالمسيحيين واليهود بالاسرائيليين لا على وضعهم الحالي من الوثنية ما يقال لهم يقال لهم قالوا نعم نصارى ما سماهم الله به سماهم النصارى ولم يسمهم الله المسيحيين - [00:23:06](#)

وسمى اليهود اليهود ما سماهم؟ الاسرائيليين. اه يبقى اثم القرآن عليهم اليهود والنصارى الى يوم القيامة ما لم يتوبوا ويدخلوا في دين الاسلام فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة الانجيل بحجة الاستفادة منه؟ في مناظرة النصارى؟ وهل تجوز مناظرتهم -

[00:23:29](#)

لا تزول قراءة الانجيل الا لعالم متمكن يريد الرد عليهم اما ان يقرأ للاطلاع فقط وهو ما عنده تمكن في العلم فلا يجوز له ذلك خطأ عليه فلا يجوز الاطلاع على كتب النصارى او اليهود الا لعالم متمكن يريد الرد عليهم وابطال لانه كيف - [00:23:57](#)

عليهم وهو لم يقرأ ما عندهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كما يقولون او من باب الثقافة هذا ما يجوز. لانه قد ينطلي عليه شيء من ظلال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للتوراة والانجيل هل التحريف واقع على الفاظهما ومعانيهما؟ اما ان التحريف -

[00:24:23](#)

كان لبعضها تحريف معنى شامل تحريفهم كامل تحريف اللفظ تحريف يا حبيبي اللعنة بل ادخلوا فيهما ما ليس منهما بالتلفظ في الله عز وجل ونسبة الولد اليه. ادخلوه التوالي والانجيل. ما ليس منهما - [00:24:52](#)

والباقي منه ما حرفوه اخذوه لفظا لا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ في قوله وروح منه ان النسبة نسبة تكريم كما قال الله تعالى ناقة الله فهي نسبة تكريم - [00:25:14](#)

وامه ومن بيانية وليست من بيانية. هنا وليست تبعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مدة حمل مريم بعيسى عليه السلام ما الصحيح فيها؟ وهل هناك طائل من معرفة ذلك الله ما بين لنا - [00:25:42](#)

مريم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان علي انت بذلت به مكانا خاصيا. الم يبين حملاته تسعة الف اه ستة اشهر سنة او اكثر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان عليه السلام هل - [00:26:08](#)

هو نبي ام لا؟ عبده صالح يطمن عبد صالح وليس نبي. اتاه الله الحكمة العنكب اعطاه الله الفقه كما قال تعالى ومن يؤتي الحكمة يؤتي حكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة خيرا كثير وهو الكل - [00:26:40](#)

في دين الله وفي كلام الله في كلام الرسول اليس لديه كما قال صلى الله عليه وسلم لم تسمعوا الى قول العبد الصالح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من فضائل لا اله الا الله انها تنطق عن طريق الحلق لا عن طريق الشفتين. فما معنى هذه العبارة - [00:27:03](#)

وكيف تكون فضيلة لها فلتروها يفلتروها مهمة وليس فيها حلقيا كل الحروف والى اخره ولا داعي لهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال المؤلف رحمه الله وفي الصحيح ام يريد صحيح البخاري او صحيح مسلم - [00:27:26](#)

الصحيح يجب ان الصحيحين او احد او احدهما يحتل قلت الى والرجوع الى المصادر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث الصحيح هذا فضل الشيخ رحمه الله سواء كان متفقا عليه او انفرد به البخاري او انفرد به - [00:27:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا في السودان رجل يلقب بالمفكر الاسلامي تقول بعدم كفر النصارى وان قوله تعالى لقد كفر اي غطى كما انه يقول بتقارب الاديان فهل نسمي ما عليه النصارى اليوم دين؟ مع انهم - [00:28:26](#)

ينكرون نزول المسيح في اخر الزمان الدين قال قال الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الا قوله لكم دينكم الدين ما يقوم به الانسان سواء كان الافضل - [00:28:48](#)

او باطلة لكنه دين باطل واما انه لا فرق بين المسلمين والكفار ام كلهم مسلمون فمن افتقد هذا فهو كافر اتخذ هذا فهو كافر لانه سوى بين الكفر والايمن ولم يفرق بينهما ولم يتفرق الى الكفار. هذا يعتبر كافر - [00:29:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يطلق على عيسى عليه السلام المسيح. فما معنى ذلك كان ذلك الله عنه انه يمسح على قدم الذي فيه عاهة

اذا مسح عليه الموتى المعجزة له عليه الصلاة والسلام - [00:29:38](#)

سمي المسيح لانه يمسح على المريض بالله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اليس من قال ان عيسى ابن بغي وهو لم يعلم بعد نبوته؟ الا يعد معذورا؟ لانه - [00:30:04](#)

لم يعرف انه قد حدث مثل هذا خاصة من قالها حين ولادته حين ولادة عيسى ثم مات ولم يعلم بنبوته هذا الكلام لا داعي ولا حاجة يجهل ما احد يجهل هذا لان الله عز وجل فضح الحق - [00:30:20](#)

الم يبقى لاحد عرف قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بلغت الناس والحمد لله. على احاديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الفرض والناصر والطبيب - [00:30:40](#)

كما في حديث انت رفيق والله الطبيب. اسماء لله سبحانه وتعالى. يخبر عن الناس باشيء الدالة لكن لا يسمى بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اصيب بمرض وجرب جميع - [00:31:05](#)

العلاجات المباحة فلم تنفعه لعله ان يكتوي وعن اكتواؤه يخرج من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وعن اكتواؤه ينقص من توكله وتوحيده اه ولكنه مخطوف لتغيير التعبير مطلوب لما فيه من - [00:31:29](#)

فقد فعل امر ذلك ولكنه لا يلحظه بالسبعين الالف لانه فعل امرا مكروه. والسبعون الان يتجنبوا المكروهات والمحرمات. وبعض المباحات فهو لا يلتحق بمرتبة السبعين قد يكون من الابرار او من الصالحين - [00:31:56](#)

هؤلاء من المقربين او لا يوجد مفرطين ومنها ترك شيئا نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص ذهب لامريكا لمدة اسبوعين لدورة فقالت له احدى النصرانيات اننا نرقي اولادنا بالانجيل فيبرأون - [00:32:24](#)

فهل كلامها هذا صحيح؟ ام انه شخص ذهب لامريكا لمدة اسبوعين لدورة فقالت له احدى النصرانيات اننا نرقي اولادنا بالانجيل فيبرأون فهل هذا صحيح ام انه لادخال الشبه على المسلمين - [00:32:52](#)

هذا لادخال السوء على المسلمين الانجيل ما فيهم جيل الان صحيح كلها محرمات ومغيرات يقولون هو الصحيح لكنه محظوظ الان وقضوا عليه طلعت صاحب المنام رحمه الله ولكنهم فرواهم لان النصراني لا يريدونه - [00:33:11](#)

لانه هو الانجيل الصحيح. والنصارى لا به البشارة بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. والامر باتباعه وهم لا يريدون كان مخطوف الله عليه نعم اما الان الباطلة انصب او الاربعة فهي كلها محرمة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان ترك الصلاة لمدة اربع سنوات -

[00:33:37](#)

يترك صلاتين في اليوم تقريبا او اكثر. ولا يزكي ثم تاب؟ نعم. انسان ترك الصلاة لمدة اربع سنوات عمدا فيترك صلاتين في اليوم تقريبا او اكثر. ولا يزكي ثم تاب هذه السنة ولله الحمد. واكثر من النوافل - [00:34:04](#)

فهل يعيد الصلوات التي تركها عمدا؟ وهل يخرج الزكاة؟ ام انه يعتبر كافرا في السابق؟ والاسلام يجب ما قبله هذا هو الصحيح انه يلتفت فيه التوبة. والاصلاح بالمستقبل اما الرابعة اما الرابعة سيعفو الله عنه. والحمد لله. نعم - [00:34:25](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للعلمانيين هل هم اقرب الى النفاق ام الى الكفر لانهم كانوا في امور الناس انما يرون الدين فقط للعبادة في المساجد فقط واما عروض السياسة - [00:34:48](#)

وانظروا معاملات وامور هذه فنون هذه تصرف فيها بدون شرع وبدون شيء هم متصورون اشهد ان فصالحه ورهبانه هذا كفر بالله عز وجل وعدم عالم بكتاب الله عز وجل ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن الحياة - [00:35:10](#)

هذا كفر وارهاب فهم حر من المنافقين هناك عقود يتظاهرون بالاسلام ويصلون ويصومون اما هؤلاء شرع الله وعن تطبيقه على الناس ومعاملاته هذا كله صريح مصرح به او بما قطاع ان يظهر شيئا ويظهر هؤلاء المرء نعم - [00:35:31](#)

فهم شر من المنافقين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص نظر له ان نجح ان يصوم شهرا ونجح فهل يصوم شهرا كاملا مرتبا؟ ام يصوم شهرا مفرطا؟ يعني يصوم يوم ويفطر يومين - [00:36:04](#)

هذا شهرا معينا كشهري رجب شهر شوال او شهر شعبان فانه يصوم الشهر الذي عينه وان كان ما نذر شهرا معلما فيكفيه الصوم بالعدل

مجتمعة متفرقة تكمل ثلاثين يوم مجتمعة او متبرجة - [00:36:24](#)

على حسب نية فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم ان تبيينوا لنا المختصرات التي تنصحون طالب العلم بحفظها في البداية وان يلزموا قراءتها على اهل العلم ام يقرأها الطالب لوحده اذا كان يفهم الكثير منها - [00:36:52](#)

ما تنفع من الانتصارات ولا حفظة ولا قراءتها بدون عمل يشرحها ويبين المقصود منه ولا ما فيها يقرأ على نفسه او على حفظه ويكتفي بهذا انا لا بد من قراءتها على العلماء - [00:37:13](#)

وتلقي شرحها عن العلماء حتى يستفيقوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم بيع وشراء وقتنا جلود السباع؟ مثل النمر والذئب وغيرها منهي عنها ولا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا استحبابها - [00:37:32](#)

لله على نعم نهى صلى الله عليه وسلم النمر والذئب كلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قول بعض الناس زارتنا البركة او قولهم عاش من شافك. هل في هذا محذور شرعي؟ ينبغي ترك هذا ينبغي ترك هذا - [00:37:56](#)

ووزارتنا البركة التي مبالغة فيه مبالغة وقد يعجب الانسان بنفسه بسبب هذا الكلام هذا على الانسان في وجهه وهذا منهي معه بل يحمله على الاعجاب بنفسه الى غير ذلك. نعم. والبركة من الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:38:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التثاؤب من نزغ الشيطان؟ فيستعيز المتثائب بالله من الشيطان الرجيم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ظهر من العطاس من الله سبحانه ولذلك شرع الحمل بعد العطاس لانه نعمة من الله - [00:38:46](#)

وضع التجاوب فهو من الشيطان من الشيطان ولذلك نهى عن التثاؤب فاذا غلبه التجاوز فليضع يده على فمه ولا يفهم ما استطاع ما يرفع صوته في التثاؤب. يكتب ما استطاع لانه يكشف طعمه ويدل على الكسل - [00:39:05](#)

على القبور فهو يقاوم على الاقل ويضع آآ ثوبه او ثمة على ولا بابه مفتوح وامنه ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا ما هو فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في حديث ضعيف الناس عيال الله. فما المقصود بكلمة عيال؟ من العين - [00:39:28](#)

سوف يرضيكم الله يعني فقط فالعالم هو الفقير اعيان الله يعني الفقراء الى الله انتم الفقراء الى الله وهو الغني الحميد وليس المراد عياذ الله عند اولئك اعد الله عز وجل - [00:39:59](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:18](#)

ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به - [00:40:33](#)

قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامراهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة - [00:40:49](#)

مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الشيخ رحمه الله في باب فضل التوحيد - [00:41:07](#)

وما يكفر من الذنوب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى ابن عمران كليم الله ورسوله الى الى فرعون قال يا ربي - [00:41:25](#)

قال لربه يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به لما كانت نعمة الله على موسى عليه السلام نعمة عظيمة حيث اصطفاه على اصطفاه الله على الناس برسالاته وبكلامه اراد ان يقوم بشكر هذه النعمة - [00:41:50](#)

لان لان كلما عظمت النعمة عظم الشكر يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به هذا فيه من العبادات توقيفية لا يجوز الاقدام على شيء منها الا بامر الله سبحانه وتعالى - [00:42:15](#)

شحال؟ او يفعل عبادة الا بامر الله سبحانه وتعالى فكيف بغيرهم؟ فهذا فيه الرد على المبتدعة الذين يتعبدون لله بما تستحسنه عقولهم او بما ادركوا عليه اباؤهم واجدادهم من غير دليل. فاذا كان موسى كلهم الله يطلب من ربه - [00:42:42](#)

ان يعلمه ان يعلمه شيئا يذكره به ويدعوه به فغيره من باب من باب اولى وفيه ان الانبياء بحاجة الى تعليم الله لهم كما قال الله جل وعلا لنبيه وقل ربي زدني علما كما قال لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:21](#)

وقل ربي زدني علما. وقال الله له وعلمك ما لم تكن تعلم وكان قول الله عليك عظيما فاذا كان الانبياء بحاجة الى تعليم الله والى تشريع الله لهم في العبادة فكيف بغيرهم - [00:43:52](#)

ممن يبتدع البدع ويتقرب بها الى الله ويظن انها تنفعه عند الله. وانه ليس بحاجة الى الرجوع الى الشر كما يفعله المبتدعة وقوله اذكرك وادعوك به التي ان لا اله الا الله ذكر وانها دعا - [00:44:16](#)

دعاء عبادة لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة وهو الثناء على الله جل وعلا باسمائه وصفاته ودعاء مسألة وهو طلب الحوائج من الله سبحانه وتعالى فالذكر دعاء عبادة دعاء عبادة - [00:44:45](#)

قال قل يا موسى قال الله جل وعلا قل يا موسى لا اله الا الله ارشده الله وعلمه الى ان يذكره ويدعوه بلا اله الا الله دل على انها اعظم الذكر - [00:45:08](#)

لا اله الا الله لانها كلمة الاخلاص ولانها العروة الوثقى لانها جمعت بين النفي والاثبات نفي الشرك واثبات التوحيد لله عز وجل مع قلة الفاظها واختصارها وخفتها على اللسان فهي كلمة عظيمة - [00:45:30](#)

علمها الله لموسى عليه السلام قل لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله وفي انه لا بد من النطق بلا اله الا الله. ان الله قال له قل - [00:46:03](#)

فلا بد من النطق في هذه الكلمة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فلا يكفي ان الانسان يعترف بها بقلبه - [00:46:20](#)

دون ان يتلفظ بها فقال موسى عليه السلام لربه عز وجل يا ربي كل عبادك يقولون هذا يعني يقولون لا اله الا الله وهو عليه السلام يريد ان يخصه الله بشيء - [00:46:34](#)

يذكروا به لان نعمته عليه اعظم فهو يريد ان يختص بذكر لا يشاركه فيه غيره كل عبادك يقولون هذا. هذا فيه تيسير هذه الكلمة وانها يقولها غالب الخلق والشئ اذا عظمت الحاجة اليه يسره الله سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

فلما كانت البشرية بحاجة الى هذه الكلمة فسررها الله سبحانه وتعالى كل عبادك يقولون هذا فبين الله له عظمة هذه الكلمة وانه لا شيء اعظم منها فقال يا موسى لو ان السماوات السبع سبع طباق وعامرهن اي ساكنهن - [00:47:22](#)

غيري لانه سبحانه وتعالى في السماء اي في العلو ففي هذا اثبات علو الله سبحانه وتعالى في السماوات يعني على السماوات فهو جل وعلا في السماء يعني على السماء اذا اريد بالسماء - [00:47:47](#)

المبنية وان يريد في السماء العلو فان في على بابها اما اذا اريد بها السماوات المبنية فان فيه تكون بمعنى على امنتم من في السماء اذا اريد المبنية فمعناها على السماء - [00:48:12](#)

لان دي تأتي بمعنى انا كما في قوله تعالى فسيروا في الارض يعني على الارض ولا صلبنكم في جوع له. يعني على جذوع النهر فتأتي في بمعنى على اذا اريد بالسماء السماء المبنية لان الله جل وعلا - [00:48:34](#)

ليس في شيء من خلقه جل وعلا بل هو اعظم من كل شيء وعامرهن ساكنهن غيري غير الله سبحانه وتعالى لانه في السماء يعني اهل السماء فهذا فيه اثبات علو الله على عرشه - [00:48:57](#)

والاراضين السبع سبع الطباق هذا فيه ان الارض سبع طبقات وان كل طبقة لها لها سكان كما ان السماء طبقات وكل طبقة لها سكان من الملائكة. ويدل لهذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات - [00:49:20](#)

ومن الارض مثلن اي سبع. كذلك في الحديث الصحيح من اغتصب شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضيه فالادلة تدل على ان الارض سبع طباق وكل طبقة فيها سكان - [00:49:42](#)

كما ان السماوات سبع طباق وكل طبقة فيها تبكى والاراضين السبع وعامرهن اي ساكنهن في كفة يعني في احدى كفتي الميزان ولا

اله الا الله في كفة يعني في كفة اخرى. يعني لو وزنت بالسموات السبع والاراضين السبع ومن فيهن - [00:50:04](#)

لرجحت في السموات والاراضين ومن فيها من السكان الا الله سبحانه وتعالى في السماء فهذا فيه فضل لا اله الا الله هذا فيه شاهد للباب فضل التوحيد فيه فضل التوحيد وانه يعدل - [00:50:37](#)

السموات والارض ومن فيهن من من السكان هذا فضل التوحيد وانه يعدل السموات والارض ومن فيهن ذلك فيهن لا اله الا الله اي رجحت بهن هذه الكلمة فهذا فيه فضل لا اله الا الله - [00:50:59](#)

والا لا يعادلها شيء هذه الكلمة التي لا قد لا يلقي لها بعض الناس بالا هي بهذه العظمة عند الله سبحانه وتعالى. فينبغي للمسلم ان يكثر من هذه الكلمة العظيمة - [00:51:26](#)

لانه اعظم الذكر ولانها ترجح في السموات والارض ومن فيهن نعم فلا نافية للجنس نهيا عاما الا وخبرها مفتوح تقديره لا اله حق الا الله. هذا اعراض لا اله الا الله. اعراضها اعراضها لا - [00:51:49](#)

ناحية للجنس اعمل عمل الا ترفع الاسم وتنصب الاسم وترفع الخبر. فاعمل عمل ان فلها يقولون لا من حق الاخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر عكس كان واخواتي كان على العكس - [00:52:14](#)

ترفع الاسم وتنصت الخبر وتسمى هذه الحروف ان واخواتها وكان واخواتها تسمى بالنواسخ. لانها نسخت حكم المبتدأ والخبر الاصل في المبتدأ والخبر هو لكن اذا دخلت عليه ان تغير الاعراب. فصار الاسم مرفوعا الاسم منصوبا والخبر مرفوعا - [00:52:35](#)

واما واما كان واخواتها فعلى العكس تجعل الاسم مرفوعا والقضاء منصوبا فلا لا لا نافية للدين استعمل عمل الاله اسمها مبني معها على الفتح في محل نصر ومحل نصب بلا - [00:53:06](#)

لانه ليس مضافا ولا ولا شبيهها بالمضاد. فاذا كان ليس مضافا ولا شبيهه بالمضاف فانه يبني على الفتح مع لا وخبرها محذوب خبرها محذوف وجوبا تقديره لا اله بحق لا اله بحق - [00:53:32](#)

الا الله جل وعلا بحق هذا هو الخبر اما من يقول لا اله وتقليل الخبر موجود لا اله موجود فهذا كفر والحاد لان الاله موجودة كثيرا منها حق ومنها باطل - [00:53:59](#)

وهذا الذي يقول لا اله اي لا اله موجود الا الله هذا مذهب عن وحدة الوجود حيث يجعل جميع المعبودات هي الله فهذا الكلام باطل في اعراب لا اله الا الله - [00:54:18](#)

فلا يقال لا اله اي موجود على مذهبها الوحدة الوجه فليقال لا اله بحق لينفي الالهة التي بالباطل كما قال تعالى يالاف بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:54:32](#)

وان الله هو العلي الكبير فاخبر ان هناك معبودات والهة غير الله جل وعلا لكن كلها باطل والاله الحق هو الله جل وعلا وكذلك الذي يفسرها لا اله الا قادر على الاختراع الا الله كما يقول العلماء - [00:54:55](#)

فهذا ايضا تفسير باطل لان هذا لا يزيد على توحيد الربوبية ولا اله الا الله انما هي في توحيد الالهية لا اله الا معبود لان الاله معناه المعبود لا اله اي لا معبود بحق - [00:55:20](#)

الا الله هذا تفسيره الصحيح اما لا اله يعني لا قادر على الاختراع تفسير الاله القادر على الاختراع هذا باطل لانه لا يزيد على توحيد الربوبية الا يثبت بالتوحيد المطلوب وهو توحيد الالهية - [00:55:41](#)

الا اداة استثناء الله الله هذا مستثنى هذا هو المستثنى فهي تنفي ما قبلها وتثبت ما بعدها. اما نفت الالهة المعبودة بالباطل واثبتت الاله الحق وهو الله سبحانه وتعالى والمستثنى اذا كان المستثنى منه منها - [00:56:00](#)

جاز فيه الرفع والنصر اذا كان المستثنى منه المستثنى منها والمستثنى منه هنا من في بناء والنصر والرفع اظهر لا قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. ما هي العبارة؟ فلا نافية للجنس زكيا عامة - [00:56:34](#)

لا الا نستثني وخبرها مألوف تقديره لا اله حق الا الله نعم قال الله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. فهذه الآية تفسر - [00:57:05](#)

لا اله الا الله ذلك بان الله هو الحق هذا معنى الا الله وان ما يدعون من دونه هو الباطل هذا معنى لا اله الا الله ففسرت لا اله الا الله تماما -

[00:57:24](#)

لا فالالهيته تعالى هي الحق. نعم. وكل ما سواه من الالهة فالهيته باطلة كما في هذه الاية ونظائرها. نعم فهذه كلمة عظيمة هي العروة الوثقى وكلمة التقوى وكلمة الاخلاص هي العروة الوسطى التي قال الله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت - [00:57:38](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة به. يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا هو معنى لا اله الا الله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا فسام له وهي كلمة التقوى كما قال تعالى في الصحابة والزمهم كلمة التقوى - [00:58:03](#)

علمنا لا اله الا الله وكانوا احق بها واهل كان الله بكل شيء عليما وهي كلمة الاخلاص لانها اخلصت التوحيد لله عز وجل وابطلت الشرك هذه اسمى لهذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد - [00:58:26](#)

كلمة العروة الوثقى كلمة الاخلاص كلمة التقوى كلها اسماء بهذه الكلمة العظيمة. نعم فهذه كلمة عظيمة هي العروة الوسطى وكلمة

الاخلاص وكلمة التقوى وكلمة الاخلاص وهي التي قامت بها السماوات والارض - [00:58:48](#)

السماوات والارض قامت بالتوحيد ولو فقد التوحيد في السماوات والارض؟ لا لخربت لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتاها كما

قامت السماوات والارض وثبتت وانتظمت الا بالتوحيد ولو فقد التوحيد في السماوات والارض لانهدت وخرجت - [00:59:15](#)

ولهذا اذا كان في اخر الزمان وفقدت هذه الكلمة قامت القيامة فلا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله فلا تقوم الا على شرار

الخلق ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون - [00:59:44](#)

المساجد على القبور فاذا خلت خلا الكون من لا اله الا الله خرب نعم وشرع في تكوينها السنة والفرص شرعت لتحقيقها العبادات

المسنونة والعبادات المغرورة تحقيق لا اله الا الله هو مقتضى هي مقتضى لا اله - [01:00:06](#)

الواجبة والمستحبة هي مقتضى لا اله الا الله نعم ولا تصح جميع الاعمال فرضا او نفلا الا بلا اله الا الله لا ولاجلها جردت سيوف الجهاد.

ولاجلها جلدت سيوف الجهاد في سبيل الله - [01:00:35](#)

حتى يعبد الله وحده لا شريك له. وهو معنى لا اله الا الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا

الله فاذا ابوا ان يقولوا لا اله الا الله وجب على المسلمين قتالهم - [01:00:56](#)

حتى يقول لا اله الا الله نعم الجهاد ما شرع لاجل الطمع في الممالك او الاموال او توسيع السلطة او السيطرة على الناس لا شرع الا

لنشر التوحيد واعلاء كلمة الله في الارض وازالة الشرك والكفر - [01:01:16](#)

وعباد الله وحده لا شريك له هذا الذي شرع من اجل الجهاد في سبيل الله ومن لم يكن قصده هذا فليس هو في سبيل الله لما سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل من اجل المغنم - [01:01:40](#)

اي ذلك في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله هذا هو الذي يكون في سبيل

الله نعم وبها ظهر الفرق بين المطيع والعاصي من العباد - [01:02:02](#)

وبها ظهر الفرق بين عباد الله وعباد الشيطان الذين عبدوا الله وحده لا شريك له هم عباد الرحمن والذين اشركوا مع الله غيره واتبعوا

اهوائهم هم عباد الشيطان نعم فمن قالها وعمل بها صدقا واخلاصا. قالها لا بد من القول - [01:02:23](#)

وعمل بها ما يكفي القول لابد من العمل ولا يمكن العمل الا بمعرفة المعنى. معنى لا اله الا الله فلا بد من النطق بها باللسان ومعرفة

معناها والعمل بمقتواها نعم وعمل بها صدقا واخلاصا ولا بد من الصدق والاخلاص في العمل الصدق ينفي النفاق لان المنافق يقول لا اله

الا الله - [01:02:50](#)

لكن ليس صادقا بقولها والاخلاص ينفي الشرك لان هناك من يقول لا اله الا الله ويدعو غير الله منه الاصنام والقبور والاضرحة والاولياء

والصالحين هؤلاء لم يخلصوا العبادة لله فلا تنفعهم لا اله تنافضوا - [01:03:15](#)

نعم وقبولا ومحبة وقبولا لما تدل عليه. يتقبله في قلبه ولا يكرهه يتقبل ما تدل عليه هذه الكلمة. ولا يكرهه او يستبدله. نعم. ومحبة

ومحبة. كذلك يحب هذه الكلمة ويحب اهلها - [01:03:36](#)

ويعادي اعداءها لعب والقيادة كذلك ينقاد لما تدل عليه هذه الكلمة اما اذا فعلوا من غير انقياد وانما هو مجاملة او لغرض اخر فعمله لا ينفعه لازم يكون عمله عن انقياد - [01:04:03](#)

واستسلاما لله سبحانه وتعالى نعم فمن قالها وعمل بها صدقا واخلاصا وقبولا ومحبة وانقيادا ادخله الله الجنة. هذي شروط لا اله الا سبعة شروط علم واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. بيت من الشعر احفظوه - [01:04:23](#)

منكم شروط لا اله الا الله علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. هذه شروط لا اله الا الله العلم من ذي الجهل اليقين ينفي الشك. الاخلاص ينفي الشرك - [01:04:47](#)

صدقيا بالنفاق علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة ينفي الكراهية. كراهية هذه الكلمة او كراهية اهلها وانقياد ينفي الذي يفعل العبادات ما هو غير راغب بها وانما يفعلها مجاملة للناس او لهوى - [01:05:06](#)

وهو غير مرتاح لهذه العبادات والقبول القبول لما تدل عليه ولا يرد شيء ما يرد شيء مما شرعه الله ورسوله بل يتقبل ويسلم لما شرعه الله ورسوله. اما اللي عنده تشكك في بعض - [01:05:28](#)

بعض بعض العبادات او بعض الاوامر او بعض النواهي او استئصال لها فهذا يفقد شرطاً من شروط لا اله الا الله ولا اله الا الله لازم من هذه شروط السبعة - [01:05:52](#)

وزيد ثامنها بعض المشايخ زاد شرط ثامن وزيدوا ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد اوليها كفران بالطاغوت كما قال تعالى ومن يذكر بالطاغوت نعم فمن قالها وعمل بها صدقا واخلاصا وقبولا ومحبة وانقيادا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. ادخله الله الجنة - [01:06:07](#)

على ما كان من العمل كما سبق في حديث عبادة ابن الصامت على ما كان من العمل ولو كان عنده ذنوب دون الشرك ولو كان عنده ذنوب دون الشرك فان الذنوب لا تمنعه من دخول الجنة - [01:06:35](#)

اما من اول وهلة واما بعد ان يعذب بذنوبه فيدخل الجنة بعد ذلك لا وفي الحديث الصحيح افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده افضل الدعاء يوم عرفة دعاء يوم عرفة - [01:06:56](#)

وهو افضل الدعاء اليوم التاسع الذي يقف فيه الحجاج في عرفات يؤدون الركن الاعظم من اركان الحج هذا هو افضل الايام يوم عرفة خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:07:20](#)

هذا فيه ان لا اله الا الله هي افضل الذكر وافضل الدعاء سماها دعاء لان الدعاء كما مر بكم تسمع الدعاء عبادة وهو على الله وذكر الله جل وعلا ودعاء مسألة وهو طلب الحوائج - [01:07:53](#)

من الله سبحانه وتعالى ففي هذا الحديث ان لا اله الا الله هي افضل الدعاء الذي يقال في افضل يوم وهو يوم عرفة سواء كان مع الحجاج او من غير الحجاج فهذا يشمل المسلمين في اقطار الارض - [01:08:11](#)

يستحب له يوم عرفة ان يكثر من هذه الكلمة لا افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذا فيها ان دين الانبياء واحد - [01:08:31](#)

توحيد ما قلت انا والنبليون منكم ان دين الانبياء واحد وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وفي ان لا اله الا الله ذكر عند جميع الانبياء - [01:08:47](#)

كما علمها الله لموسى عليه السلام. فهي ذكر وهذا مما يدل على فضله. انها ذكر عند جميع الانبياء نعم وفي حديث عبدالله بن عمرو مرفوعا يصاح يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة. هذا حديث البطاقة المشهور - [01:09:07](#)

واحد يؤتى به يوم القيامة عليه سجلات تسعة وتسعين سجل كل سجل منها مد البصر مملوءة بالسيئات تملؤها بالسيئات تسعة وتسعين سجن كل سجن مد البصر مملوءة بالسيئات ما فيها ولا حسنة واحدة - [01:09:29](#)

فيقال له هل لك حسنة؟ فيقول لا فيقال لا انك لا تظلم ثم تخرج بطاقة يعني ورقة صغيرة مكتوب فيها لا اله الا الله يعني قال هذه

الكلمة بصدق واخلاص وبقين - 01:09:49

ومات عليها مات عليها فتوضع السجلات في كفة وتوضع لا اله الا الله البطاقة التي فيها لا اله الا الله فتطيش السجلات وتثقل البطاقة

فيدخل الجنة فكما ان لا اله الا الله رجحت في السماوات والارض ومن فيهن غير الله ايضا رجحت بالسيئات - 01:10:08

رجحت بالسيئة هذا فضيلة اخرى لهذه الكلمة العظيمة وهذا الحديث حديث البطاقة وغيره مما يدل على ان لا اله الا الله يدخل بها

صاحبها الجنة وينجو من النار مقيدة بالاحاديث الاخرى لانه لابد من العمل. اما من يقولها وهو لا يعمل - 01:10:37

لا يعمل بمقتواها فانها لا تنفع لكن هذا الرجل قالها عن يقين واخلاص ومات على ذلك مات موحدًا كتب له بها ثابًا الى الله عز وجل

فمحي الله جميع ذنوبه هذا فيه فضل التوحيد - 01:11:01

وان الله يكفر به جميع السيئات يشهد لهذا الاحاديث الآتية في آخر الباب. نعم. وليس المراد ان مجرد النطق بلا اله الا الله حصل في

هذا الفضل العظيم لهذا الرد - 01:11:19

بل هو نطق مع اعتقاد ويقين واخلاص لله عز وجل. بدليل الاحاديث الاخرى. الاحاديث يقيد بعضها بعضا ويفسر بعضها بعضا. فلا نأخذ

طرف ونترك الاطراف الاخرى فنقول ان نقبل لا اله الا الله يكفي ولو فعل الانسان ما فعل من الشرك وعبادة غير الله وكل الى اخره -

01:11:36

لا هذا ما هو بصحيح اللي ياخذ طرف من الأدلة ويترك طرف هذا من اهل الزيغ الذين يأخذون بالمتشابه ويتركون المحكم اما الذين

في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه. الفتنة وابتغاء التوبة - 01:12:03

اما الراسخون في العلم فانهم يقولون كل من عند ربه. فيردون المتشابه الى المحكمة. ويفسرون كلام الله وكلام رسوله بعضه ببعض

فيقيدون المطلق ويخصون العام ويفسرون المجمل هكذا فعل الراسخين في العلم. اما اهل الزين فهم ياخذون طرف اللي يصلح لهم

ويتركون الاطراف الاخرى. ويقولون - 01:12:24

نستدل بالقرآن او بالاحاديث. نقول كذبتكم لم تستدلوا بالقرآن ولا بالاحاديث لا بالقرآن والاحاديث يقتضي الاستدلال بالكل وهو

الاستدلال ببعض فقط. نعم من حديث عبد الله ابن عمر مرفوعا لصاحب رجل من صاحب رجل من امتي على رؤوس الخلائق يعني

ينادي يصاح - 01:12:58

او به يعني ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق في المحشر لا صاحب رجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينكر له

تسعة وتسعون سجلا. والسجل هو الدفتر الكبير - 01:13:23

تكتب فيه الاشياء وتدون فيه الاشياء لا كل سجل منها مد البصر وليس هو مثل سجلاتكم الدفاتر الصغيرة ذي كل سجل مد البصر.

البصر وين يمتد صار يركب بنا الى السماء - 01:13:41

نعم ثم يقال انتكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب. فيقال لك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقال بلى ان لك عندنا حسنة يقال

انك لا تظلم - 01:13:57

وان لك عندنا حسنة هذا دليل على ان التوحيد حسنة قال تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنين. هذا هو

التوحيد ومن جاء بالسيئة شرك هذا المراد به الشرك. فكبت وجوههم في النار. انتم الجولة الا ما كنتم تعملون - 01:14:18

التوحيد اعظم الحسنات والشرك اعظم السيئات والعياذ بالله. نعم ان لك عندنا حسنة وانه لا ظل عليك. نعم. فيخرج له الله جل وعلا لا

يظلم احد ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 01:14:43

وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيم. هذا الرجل عصى الله في ما يملأ تسعة وتسعين سجن ولكن الله حرم عليه لطف

به وصفه اوصفه الله سبحانه وتعالى - 01:15:00

ولم يظلموا نعم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان طاقة الورقة الصغيرة وماذا تكون البطاقة الصغيرة في تسعة وتسعين

سجن كل سجن مد البصر من حيث النظر الذي تبي تطيش البطاقة - 01:15:19

لولا ما فيها من التوحيد. التوحيد هو الذي ثقلها التوحيد هو الذي ثقل البطاقة. وليس مجرد البطاقة ثقلت في السجلات. السجلات

اثقل منه. نعم بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فيقول يا رب ما هذه البطاقة؟ ما هذه السجلات -

[01:15:41](#)

يستحضرها لكن هي فيها كلام عظيم. توحيد. نعم فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة هذا فيه اثبات وزن

الاعمال يوم القيامة وهذا من كمال عدل الله سبحانه وتعالى وانه لا يظلم احد - [01:16:05](#)

وان لا توزن الحسنات والسيئات يوم القيامة لا فتوضع السجلات في كفاح والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. لا شك

يعني ارتفعت وخفت. نعم. رواه الترمذي وحسنه قوله لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري اي كل من ان لا اله الا الله ثقلت -

[01:16:27](#)

رجحت في السماوات والارض كذلك رجحت بالسيئات التي هي دون الشرك لابد من هالسيئات انها كلها دون الشرك اما لو كان فيها

شرك ما نفعه شيء قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:17:00](#)

فحديث البطاقة هذا فيه بيان فضل التوحيد اذا سلم صاحبه من الشرك وانه لو كانت عنده ذنوب كثيرة كما يأتي ملء الارض او

اضطراب الملك ان الله يغفرها لا قوله فلو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. اي كل من في السماوات والارض وقوله غيري -

[01:17:25](#)

ثقتنا مما في السماوات نفسه لانه العلي الاعلى تعالى وتقدس. وهذا فيه الرد على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين ينفون علو الله

على عرشه - [01:17:52](#)